

## إشكالية البحث.....(د. حميدة سليوة)

### خاتمة البحث:

يعرف عن الخاتمة أنها عرض موجز ومركز وشامل لكافة مراحل البحث والجهود التي قدمها الباحث خلال رحلة محاولة إيجاد حل الإشكالية، بداية من الانتباه إلى المشكلة إلى تحرير البحث.

### 1-تعريفها:

ولأنها منتهى البحث وزبدته يمكن تحديد ماهيتها بـ: « إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقول: كيف قام الباحث بإعداد بحثه وانجازه؟ ما هي النتائج التي توصل إليها» يشترط فيها أن تأتي بالجديد وهي انعكاس لاجتهاد الباحث في انجاز بحثه، وتعبير عن شخصيته ، وهي فرصة ثانية لبيان أهمية الموضوع من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج.

### 2-عناصرها:

#### أ-التذكير بالموضوع:

يقوم الباحث بربط خاتمته: «بالموضوع المدروس وأجزاء البحث الأخرى، مواصلة للخط المعرفي الذي يتبعه المتلقي من بداية اطلاعه على البحث إلى خاتمته»<sup>1</sup>، ولا يجب أن يطيل الباحث في التذكير حتى لا يأتي هذا على ايجاز الخاتمة وحسن تلخيصها.

#### ب-الإجابة على الإشكالية:

يجب في الخاتمة أن يقدم الباحث إجابة علمية عن سؤال الإشكالية، وليس محاولة لحلها: «يمكن اعتبار جواب الإشكالية النتيجة العامة للبحث العلمي»<sup>2</sup>، وعلى هذه الاجابة أن تكون مقنعة بلغة العلم ولا تلجأ إلى لغة العواطف.

#### ج-الحكم على فرضية البحث:

1-نش(وسام): عناصر مقدمة البحث العلمي وخاتمته ، ص 110  
2-المرجع نفسه، ص 110.

## إشكالية البحث.....(د. حميدة سليوة)

يحكم عليها بالنفي أو الإثبات أو الرفض أو القبول، أي ما هي الجواب الأرجح عن الإشكالية من فروض البحث.

### د-نتائج الدراسة:

وهي أهم ما يمكن أن يضيفه الباحث في الدراسة هي النتائج التي يفاجئ بها قراء البحث: «تذكر نتائج الدراسة في شكل نقاط متتالية وفق مسائل البحث وقضاياها»<sup>1</sup>، تجسد نتائج البحث النظرة العلمية لقضية من القضايا ويجب أن تتسم بالدقة والوضوح والمباشرة والشمولية.

### ه-التوصيات:

«توجد أمور علمية لم يتمكن الباحث لظروف معينة من القيام بها، فيوصي من تمكنه ÷ليته وظروفه أن يحققها في مرحلة جديدة»<sup>2</sup>، أي أنه يمهد للبحوث الموالية ، في موضوعات ذات صلة بالموضوع ودراسات مستقبلية، وهذا ما يعطي للبحث الطابع الاستشراقي.

### و-خاتمة الخاتمة:

تنهى الخاتمة بفقرة موجزة تحوصل أهم عناصر البحث.

### 3-شروط الخاتمة:

كأي جزء من أجزاء البحث يشترط في الخاتمة أن تكون: «معبرة، واضحة، موجزة تتضمن أهم النتائج التي وصل إليها الطالب الباحث، ولا بأس أن يشير فيها إلى ما فاتته، ولم يقدر عليه، أو يمكن أن يكون موضوعا لبحث آخر، يقوم به مرة أخرى أو غيره»<sup>3</sup>

1-نش(وسام): عناصر مقدمة البحث العلمي وخاتمته ، ص 111.

2-المرجع نفسه، ص 111.

3- خان(محمد): منهجية البحث العلمي-وفق نظام ، ص 52.